

تاج العروس من جواهر القاموس

أَي : هجوته قال ابنُ بَرِّيّ : قَوْلُ الجَوْهَرِيِّ : لَأَنَّهُ يُقَالُ : أَلِقَ الرَّجُلُ
فهو مَأْلُوقٌ عَلَى مَفْعُولٍ هَذَا وَهَمُّ مِنْهُ وَصَوَابُهُ أَنْ يَقُولَ : وَلَقَّ يَلْقُ وَأَمَّا أَلِقَ
فهو يَشْهَدُ بِكَوْنِ الِهْمَزَةِ أَصْلًا لَا زَائِدَةً فَتَأْمَلُ . وَالْمَأْلُوقُ : فَرَسٌ
الْمُحَرَّقُ بِقِ عَمْرٍو السَّيِّدُ وَسَيَّ صِفَةٌ غَالِبَةٌ عَلَى التَّشْبِيهِ وَفِي بَعْضِ النُّسخِ :
الْمُحَرَّرُ شِ ابْنِ عَمْرٍو . وَالْمِئْلُقُ كَمِئْبَرٍ : الْأَحْمَقُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
وَأَنشَدَ :

" شَمَرْدَلٌ غَيْرُ هَرَاءٍ مِثْلُ أَوْ الْمَعْتُوهُ قَالَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَيْضًا . وَقَالَ
أَبُو زَيْدٍ : امْرَأَةٌ أَلْقَى كَجَمَزَى : سَرِيْعَةٌ الْوَثْبُ . وَأَلَقَ كَغَرَابٍ : جَبَلٌ
بِالْتِيهِ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ مِنْ نَاحِيَةِ الْهَامَةِ قَالَهُ يَاقُوتُ . وَالْإِلْقُ كَامِعُ الْمُتَأَلِّقُ . وَقَالَ
ابْنُ فَارِسٍ : الْأَلُوقَةُ : طَعَامُ طَيْبٍ أَوْ زَيْدٌ بِرُطْبٍ وَهَذَا قَوْلُ ابْنِ الْكَلْبِيِّ قَالَ وَفِيهِ لُغَتَانِ
: أَلُوقَةُ وَلُوقَةُ نَقَلَهُ ابْنُ بَرِّيّ وَأَنشَدَ الْبَيْهَقِيُّ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي عَذْرَةَ :
وَإِنِّي لَمَنْ سَأَلْتُمُ لَأَلُوقَةً ... وَإِنِّي لِمَنْ عَادَ يُتَمُّ سَمِ اسْوَدَّ وَقَالَ ابْنُ سَيْدِهِ :
الْأَلُوقَةُ : الزُّبْدَةُ وَقِيلَ : الزُّبْدَةُ بِالرُّطْبِ لِتَأَلُّقِهَا أَيِ بَرِّيقِهَا قَالَ : وَقَدْ
تَوَهَّهْتُمْ قَوْمٌ أَنْ الِأَلُوقَةَ لَمَّا كَانَتْ هِيَ الِالُوقَةُ فِي الْمَعْنَى وَتَقَارَبَتْ
حُرُوفُهُمَا مِنْ لَفْظِيهِمَا وَذَلِكَ بَاطِلٌ لِأَنَّهَا لَوْ كَانَتْ مِنْ هَذَا اللَّفْظِ لَوَجَبَ
تَمْحُوحِ عَيْنِهَا إِذْ كَانَتْ الزِّيَادَةُ فِي أَوَّلِهَا مِنْ زِيَادَةِ الْفَعْلِ وَالْمِثَالُ مِثَالُهُ
فَكَيْفَ يَجِبُ عَلَى هَذَا أَنْ يَكُونَ الْأَلُوقَةُ كَمَا قَالُوا فِي أَثَوْبٍ وَأَسْوَقٍ وَأَعْيُنٍ وَأَنْيُبٍ
بِالصَّحَةِ لِيُفَرَّقَ بِذَلِكَ بَيْنَ الْاسْمِ وَالْفِعْلِ . وَتَأَلَّقَ الْبَرَقُ : التَّمَعُّعُ نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَمِنْهُ قَوْلُ الزُّفَيَّانِ :

" وَالْبَيْضُ فِي أَيْمَانِهِمْ تَأَلَّقَ كَأَنَّهُ تَلَقَّ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ ابْنُ جِنْدَبٍ : أَيِ
لَمَعَ وَأَضَاءَ وَأَنشَدَ ابْنُ فَارِسٍ فِي الْمَقَائِيسِ :

يَصْبِحُ طَوَّارًا وَطَوَّارًا يَقْتَرِي دَهْسًا ... كَأَنَّهُ كَوَكَبٌ بِالرَّسْمِ لَا يَأْتَلِقُ قَلْتُ
: وَقَدْ عَدَّي الْأَخِيرَ ابْنُ أَحْمَرَ فَقَالَ :

تَلَفَّهَا بِدِيَاغٍ وَخَزٍ ... لِيَجْلُوهَا فَتَأْتَلِقَ الْعَيُونُ وَقَدْ تَجَاوَزَ أَنْ يَكُونَ عِدَاهُ بِإِسْقَاطِ حِفْ أَوْ
لأنَّ مَعْنَاهُ تَخْتَفُ . وَتَأَلَّقَتِ الْمَرْأَةُ إِذَا تَبَرَّقَتْ وَتَزَيَّنَتْ نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ . أَوْ شَمَرَتْ لِلْخُصُومَةِ
وَاسْتَعَدَّتْ لِلشَّرِّ وَرَفَعَتْ رَأْسَهَا فَالَهُ ابْنُ فَارِسٍ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : مَعْنَاهُ صَارَتْ مِثْلَ الْإِلْقَةِ .
وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : الْأَلْقُ بِالْفَتْحِ وَالْأَلْقُ كَغَرَابٍ : الْجَنُونُ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ وَأَلْقَهُ □ يَأْلِقُهُ

أَلْقَاً وَأَلْقَاً . وأَلِيقُ البرق : لمعانه . والألق بالفتح الكذب تقول ألق يألُق أَلْقَاً ومنه قراءة أبي جعفر وزيد بن أسلم : إذ تَأَلَّقُونَهُ بِالسِّنِّتِكُمْ وفي الحدِيثِ : اللهم إِنْني أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْأَلْسِ وَالْأَلْقِ قال القُتَيْبِيُّ : وَأَصْلُهُ الْوَلَقُ فَأَبْدَلَ الْوَاوَ هَمْزَةً وقد اعْتَرَضَهُ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ وقالَ : إِبْدَالُ الْهَمْزَةِ مِنَ الْوَاوِ الْمَفْتُوحَةِ لَا يُجْعَلُ أَصْلًا يُقَاسُ عَلَيْهِ وَإِنَّمَا يَتَكَلَّمُ بِمَا سَمِعَ مِنْهُ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الْأَلْقُ هُنَا : الْجُنُونُ . وَرَجُلٌ إِلاقٌ ككِتَابٍ : خَدَّاعٌ مُتَلَوِّسٌ . وَبَرَقَ الْأَلْقُ : مِثْلُ خُلَّابٍ . وَرَجُلٌ إِلاقٌ بِالْكَسْرِ : سَيِّئُ الْخُلُقِ وَكَذَلِكَ أَمْرٌ أَلْقٌ إِلاقَةٌ . وَالْإِلْقَةُ : السَّعْلَةُ لَخْبِثَتِهَا . وَأَمْرٌ أَلْقٌ إِلاقَةٌ كَأَمْرَةٍ : سَرِيعَةٌ الْوَثْبِ . وَبَرَقَ أَلِقٌ وَمِنْهُ قَوْلُ السَّعْلَةِ صَاحِبَةِ عَمْرِو بْنِ يَرْبُوعٍ وَكَانَ قَدْ تَزَوَّجَهَا : .

أَمْسَكَ بَنِيكَ عَمْرُؤَ إِنْني أَبِيقُ ... بَرَقُ عَلَى أَرْضِ السَّعَالَى أَلِقُ وَالْمَيْلَقُ كَمَقْعَدٍ : اشْتَهَرَ بِهِ الْعَلَّامَةُ شَهَابُ الدِّينِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ اللَّخْمِيِّ الْإِسْكَانْدَرِي عَرَفَ بَابِنِ الْمَيْلَقِ وَسُئِلَ عَنْ شُهِرَتِهِ فَقَالَ . الْمَيْلَقُ : هُوَ مَحَلُّ الذَّهَبِ . قُلْتُ : وَهَذَا هُوَ الْبَاعِثُ فِي ذِكْرِهِ هُنَا كَأَنَّهُ مِنْ أَلِقٍ يَأَلِقُ : أَيِ لَمَعَ وَأَضَاءَ وَمِنْ آلِ بَيْتِهِ نَجْمُ الدِّينِ بْنِ الْمَيْلَقِ كَتَبَ عَنْهُ الْحَافِظُ الْيَعْمُورِيُّ مِنْ شَعْرِهِ وَعَطَاءُ اللَّهِ بْنِ مُخْتَارِ بْنِ الْمَيْلَقِ كَتَبَ عَنْهُ الْحَافِظُ الدِّمِيطِيُّ وَنَاصِرُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الدَّائِمِ ابْنِ بَرْنَتِ الْمَيْلَقِ اجْتَمَعَ بِهِ الْحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ وَكَانَ وَاعِظًا مَشْهُورًا .

أ - م - ق